

## كلمة التحرير

مرحباً بكم في العدد الخامس من مجلة إعلام الشرق الأوسط. عدد هذه السنة مختلف في أنه عدد ينشر عبر الإنترنت مما يحقق عدة فوائد: وصول أكثر وجمهور أوسع ويستخدم وسيلة إعلامية جديدة وهي في ذلك تشابه إلى حد كبير عدد من المجالات رفيعة المستوى التي تنشر عبر الإنترنت.

في هذا العدد، يتضمّن قسم اللغة الإنجليزية ثلاث دراسات، *في الدراسة الأولى*: يفحص أندرو هيلمز، خريج في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون، استعمال الإنترنت بالمنظمات السياسية الإسلامية في ثلاثة بلدان شرق أوسطية: الأردن والمغرب ومصر.

*في الدراسة الثانية*، أجرى فيليب أوتر من جامعة لوزيانا في لافاييت وعبد الباسط محمود لجامعة إيلمينو بألمانيا، تحليل تحليل مضمون لعينة من صفحات موقع الويب التجارية الرئيسية المصرية والأمريكية. أشارت نتائج دراستهما إلى أن المواقع المصرية تميل أكثر من نظرائها الأمريكية لنشر معلومات عن عناوين واقعية عن الشركات، البريد الإلكتروني الخاص بالشركة، ويعطون الفرصة للمتعاملين مع الموقع لطلب المنتجات والخدمات مباشرة من موقع الويب.

*في الدراسة الثالثة*، حلل محمد المصري من جامعة قطر كيف أن النيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون يضعون أطراً للتعريف السياسي للإسرائيليين والفلسطينيين للوصول إلى الأطر المحددة التي تستخدمها الصحف للتعبير عن مواقف كل منهما. اقترحت النتائج أن الصحف تنفي شرعية العنف الفلسطيني عن طريق إدانة حالات قتل الفلسطينيين بشكل ضمني.

كما يتضمن هذا العدد ثلاث دراسات بالقسم العربي ومراجعة كتاب *في الدراسة الأولى*: حلل خالد زعموم من كلية الاتصال بجامعة الشارقة طبيعة القيم والموضوعات التي تسعى حملات التسويق الاجتماعي إلى نشرها في مجتمع الإمارات وصلتها بالتغيير الاجتماعي م خلال تحليل 120 حملة تسويق اجتماعي، مع دراسة حالة لحملة محاربة مرض التلاسيميا في الإمارات، أرتت النتائج إلى تنوع موضوعات حملات التسويق الاجتماعي والتركيز على القيم الاجتماعية بها.

*الدراسة الثانية* أجراها أشرف جلال من جامعة قطر للتعرف على طبيعة التناول الإعلامي في التلفزيون المصري لقضية التعديلات الدستورية و أثره على طبيعة ومستوى المعرفة والاتجاه والسلوك السياسي للمواطن المصري. واقترحت النتائج أن التلفزيون المصري تناول قضية التعديلات الدستورية بشكل دعائي الأمر الذي خلق فجوة معرفية واضحة أثرت على اتجاهات وسلوكيات الناخبين المصريين.

*الدراسة الثالثة*، أجرتها عزة مصطفى الكحكي من جامعة قطر تناولت فيها تعرض الشباب العربي لبرامج تلفزيون الواقع بالفضائيات العربية وعلاقته بمستوى الهوية لديهم، واقترحت النتائج أن التسلية والشعور بالسعادة هي الدافع الأول للمشاهدة برامج تلفزيون الواقع بين الشباب وأن معظم متابعي هذه البرامج "معلقو الهوية" وهم الذين ليس لديهم إيمان كافي بمعتقداتهم.

*تضمن القسم العربي أيضا مراجعة كتاب* "تشكيل الوعي الاجتماعي: دور وسائل الإعلام في بناء الواقع وصناعة الرأي العام"، تأليف محمد قيراط وعرض خالد زعموم. تناول الكتاب طبيعة العلاقة الجدلية القائمة بين وسائل الإعلام الجماهيرية والواقع الاجتماعي، وقد خلص الكاتب إلى أن الرهانات المستقبلية الإستراتيجية في القرن الواحد والعشرين، تتمثل في الدبلوماسية العامة والعلاقات العامة والإعلام.

أتمنى بأن يستمتع القراء بهذا العدد، ونودُّ أن نشكر جميع أعضاء الهيئة التحريرية لدعمهم المستمر وتشجيعهم المتواصل.

د/ محمد النوواوي  
محرر مجلة إعلام الشرق الأوسط

د/ عزة عبد العظيم محمد  
محررة القسم العربي – مجلة إعلام الشرق الأوسط

خريف 2009